

تاج العروس من جواهر القاموس

والنِّخَاعَةُ بالصَّـمِّ : النِّخَامَةُ كما في الصَّحاحِ وهو ما يَتَفُلُّهُ
الإنسانُ أو ما يَخْرُجُ مِنَ الصَّدْرِ أو ما يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ وقال ابنُ
الأثير : هِيَ الْبَرْقَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ أَصْلِ الْفَمِ ممَّا يَلِي النِّخَاعَ
قال ابنُ بَرِّي : وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدُ النِّخَاعَةِ بِمَنْزِلَةِ النِّخَامَةِ إِلَّا
بَعْضُ الْبَصَرِيِّينَ وقد جاءَ في الحديثِ : النِّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ .
والنِّخَاعُ مُثَلَّثَةٌ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ وَنَصَّ
الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : قَطَعْتُ نِخَاعَهُ وَنَاسٌ
مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : هُوَ مَقْطُوعُ النِّخَاعِ بالصَّـمِّ فَطَاهِرُ هَذَا
الْمُسَاوَاةِ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَنْ كَسَرَ فِيهِ أَفْصَحُ وَأَشْهَرُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي فِي جَوْفِ الْفَقَّارِ زَادَ غَيْرُهُ
يَنْحَدِرُ مِنَ الدِّمَاغِ وَتَتَشَعَّبُ مِنْهُ شُعَبٌ فِي الْجِسْمِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

أَلَا ذَهَبَ الْخِدَاعُ فَلَاحِدًا ... وَأَبْدَى السَّيْفُ عَنْ طَبَقِ نَخَاعًا وَيُقَالُ :
هُوَ عِرْقُ أَبْيَضُ فِي دَاخِلِ الْعُنُقِ يَنْقَادُ فِي فَقَّارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ
عَجَبَ الذَّنْبِ وَهُوَ يَسْقِي الْعِظَامَ قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الصَّيِّ :
لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَالَجَ عَاجَتٌ ... أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا النِّخَاعُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : النِّخَاعُ : خَيْطُ أَبْيَضُ يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرَّقَبَةِ وَيَكُونُ
مُتَدَاً إِلَى الصُّلْبِ وَيُقَالُ لَهُ : خَيْطُ الرَّقَبَةِ وَيُقَالُ : النِّخَاعُ :
خَيْطُ الْفَقَّارِ الْمُتَّصِلُ بِالدِّمَاغِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي بَعْضِ فَرَاجِعِهِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ : إِنَّ أَنْزَعَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَتَسَمَّى
الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأُمْلَاكِ أَيْ : أَقْتَلَهَا لِصَاحِبِهِ وَأَهْلَكَهَا لَهُ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالنِّخَاعُ : أَشَدُّ الْقَتْلِ وَأَمَّا قَوْلُهُ : أَذَلَّهَا فَهُوَ تَفْسِيرُ
لَمَّا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : إِنَّ أَخْنَعَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فَتَأَمَّلْ أَوْ قَالَ
بَعْضُهُمْ : أَيْ أَقْهَرَهَا وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَقْتَلَهَا لَهُ وَأَهْلَكَهَا .
وَالْمَنْذَخُ كَمَقْعَدٍ : مَقْصِلُ الْفَهْقَةِ بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنِ
كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وَيَنْذَخُ كَيْمَنْعُ : عَ نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

وَنَذَعَ الْعُودُ كَفَرَحَ : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
وَالنَّذَعُ مُحَرَّرُ كَتَّةٌ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ رَهْطُ إِبْرَاهِيمَ النَّذَعِيِّ . وَهُوَ
ابْنُ عَمْرٍو ابْنِ عُلَّةَ بْنِ جَلَدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَدٍ وَهُمْ مِنْ مَذْهَبِ حِجَ .
وَتَنَذَخَّعَ : رَمَى نُخَامَتَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : انْتَذَعَ السَّحَابُ : قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ كَتَنَذَخَّعَ قَالَ
الشَّاعِرُ : .

وَحَالِكَةُ اللَّيَالِي مِنْ جُمَادَى ... تَنَذَخَّعَ فِي جَوَاشِنِهَا السَّحَابُ
وَانْتَذَخَّعَ الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ : بَعُدَ عَنْهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّاخِعُ : الْمُبِينُ لِلْمُورِ .
وَأَرْضُ مَنْذُوعَةٍ : جَرَى الْمَاءُ فِي عُودِ نَبْتِهَا .
وَدَابَّةُ مَنْذُوعَةٍ : جُوزَ بِالذَّسِّحِ إِلَى نُخَاعِهَا .
وَالنَّذَعُ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ مِنْ ذَلِكَ .
وَنَذَعَ الْأَرْضَ : عَمَرَهَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .
ندع .

أَنْدَعَ إِنْدَاعًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَيُّ اتَّجَعَ
أَخْلَقَ اللَّسَّامَ وَالْأَنْذَالَ قَالَ : وَأَدْنَعَ إِدْنَاعًا : اتَّجَعَ طَرِيقَةً
الصَّالِحِينَ وَقَدَّ تَقْدَسَمَ .
وَالنَّذَعُ لِلْسَّعْتَرِ عَلَى مَا قَالَهُ الْعُرَيْزِيُّ تَصْخِيفُ صَوَابُهُ بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ .
وَأَنْدَعَتْ بِهِ النَّاقَةُ : إِذَا قَامَتْ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْعُرَيْزِيُّ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ
وَهُوَ تَصْخِيفُ أَيضًا وَصَوَابُهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَقَدَّ تَقْدَسَمَ نَبَّهَ
عَلَيْهِمَا الصَّاعِقَانِي .

ندع